

شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

وهذه الجملة الثلاث نبدأ اولاً بالاولى. فيها النهي عن مسجد ذكر باليمين لكنه مقيد في حال البول فهل هذا التقييد له مفهوم او لا قيل له مفهوم وان النهي عن مس الذكر باليمين انما يكون حال البول - 00:00:17

طيب فإذا نهي عنه حال البول فهل نقول في غير حال البول من باب اولى لانه في البول قد يحتاج اليه اي الى مسكه فإذا نهي عن مسكه في حال البول ففي غير حال البول من باب اولى - 00:00:45

وقد يقال بالعكس لانه اذا امسى فذكره بنعيمين وهو يقول لا يأمن من رشاش البول على اليد اليمنى فتتقذر به وبناء على هذا يجوز ان يمس ذكره بيمينه اذا اذا كان ايش - 00:01:05

اذا كان لابد طيب والاحتياط ان يتتجنب ذلك سواء ببول ام لا ومن فوائد هذا الحديث تفضيل اليمين على الشمال لقوله لا يمسن احدكم ذكره بيمينه ويقول فانه يدل على جواز مسه - 00:01:25

بالشمال وهذا يدل على تكرييم اليد اليمنى وهو كذلك ولهذا لا يؤكل الا بها ولا يشرب الا بها ولا يؤخذ الا بها ولا يعطى الا به ومن ومن خالف فاكل بالشمال او شرب بالشمال او اعطي بالشمال او اخذ بالشمال فقد خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

طيب ومن فوائد الحديث النهي عن التمسح من الخلاء باليمنين وهو ظاهر ويستفاد منه من فوائد الحديث جواز التمسح من الخلاء باليسار من اين تؤخذ من قوله بيمينه فان قال قائل - 00:02:18

التمسك بالحجر ونحوه واضح لكن الاسترجاء ليس الاسترجاء يلزم منه تلوث اليد بالقاذورات قلنا بلى لكن المراد نسخ القاذورات في هذا الحال ازالته فاعتبرت الغايات دون مبادئ ومن فوائد هذا الحديث - 00:02:45

نهي عن التنفس في الاناء لقوله ولا يتنفس في اليمان لان ذلك يضره ويقدر على غيره فان قال قائل وهل النفح في الاناء كالتنفس فيه قد نقول انه اشد وقد نقول لا - 00:03:13

قد نقول انه اشد لان النفح يستوجب ان يخرج من من الانسان اكثر مما يخرج بالتنفس فيكون اولى ويحتمل ان النهي عن التنفس لثلا يشرق الانسان وتصبب الشرق فيتأذى. وبناء على ذلك يكون النفح - 00:03:39

غير مكره لكن الفقهاء رحمهم الله كرهوا النفح في الطعام. قالوا ولو كان حارا فانه لا لا لا نعم فانه لا ينفح طيب اذا كان حارا وانا مستعجل ماذا اعمل - 00:04:02

نعم نقول ان كان مائعا جاري فامرها سهلا يصب في اماء اخر ويردد ويبرأ او يكون الاناء واسعا فيرجحه حتى يبرأ. وان كان الامر بالعكس كما لو كان طعاما متراكبا فانه - 00:04:24

ايش وش اسوبي؟ ان شا الله ان شا الله المروحة ولا كان لي مراوح العادية يفعل نعم اي نعم طيب انتهى الوقت اظن هاجر بيته فوجد فيه باتجاه القمة. نعم. الحمد لله هذه الحالة ما الذي يفعله - 00:04:45

في هذا الحال يقول لصاحب البيت غير اذا رفض يأتي بكرسي يتوجه فيه الى غير القبلة اغسل حتى امرهم سهل لان الغالب كبار السن لهم مكانة يعني من دون البلوغ اصلا. ايه نعم ولو كانت نعم - 00:05:12

نعم تفضل كل النهي في هذا كل النهي في هذا من الكراهة لاننا نرى ان اقرب الاقوال في مسألة اقتضاء النهي التحرير او او الكراهة انه واذا كان من باب الاداب فهو - 00:05:35

نكاح وان كان من باب العبادات فهو للتحريم احسن الله اليكم ما اصلاح الاقوال في فعل النبي عليه الصلاة هل يخصص قول امه؟ نعم الصحيح ان يخصص قوله لان فعله سنة وقوله سنة - 00:05:54

بعض المقابلات نعم الى ايش؟ طوابق عالية. نعم دورات المياه في جانب معين من المبني ومعه ماذا يفعل معقول ينحرف في مسائل بنفس المرة مساجد في مسألة زين مراحيل المسجد الحرام - 00:06:13

لما رحلت المسجد ايه لا هذى يعني يجب ان تصرف لان اكثر الناس ما يعرفون فيجب ان تسأل وجوبا ويقال لصاحب لصاحب المسجد اتمم احسانك واتق الله. في حديث رواه ابو داود. نعم. عن حديث جابر رضي الله عنه. قال نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:06:44

نعم يعني هذه يشكل على ما لماذا؟ نعم خله صح لكن هل فيه دليل على انه متاخر؟ عن النهي اذا ايه طيب هذى من قبل الموت بنص سنة النهي - 00:07:12

ما في طب الجمع يا شيخ؟ ولهذا ذكر العلماء انه ان الناقل عن الاصل مقدم على المقبول لان الناقة العاصمة معه زيادة علم انسى الوقت واقول قارئ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والسلام على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:36

اجمعين قال المصنف رحمة الله فيما نقله قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام فيما نقله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهم ليعذبان - 00:08:06

وما يعذبان في كبره اما احدهما فكان لا من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. فاخذ جريدة رطبة وشقها نصفين غرز في كل قبر واحدة وقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا - 00:08:27

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تع لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد سبق الكلام على حديث ابي قتادة حارت بن صاري رضي الله عنه - 00:08:50

وفيه النهي عن امساك الذكر باليمين الى هل قيد الحديث ام لا هل قيد الحديث النهي عن مسجد الذكر باليمين؟ هل قيد ام لم يقييد؟ ها اسئلتك طيب وهو نعم قيد بقوله وهو بیول تمام - 00:09:10

هل لهذا القيد من مفهوم اذا النهي مطلقا طيب الجواب غير هذا محمود المطلق لانه انما نهى عن نفس خشية من رصاص الضوء يعني معناه ينبني على العلة بهذا القلب - 00:09:41

ان قلنا خوفا من ان تتلوث اليمين بالنجاسة صار خاصا بحال البول اليه كذلك وادا قلنا العلة يعني نعم تكرييم اذا قلنا ان الالة تكريما اليمني صار صار عام لماذا - 00:10:09

لان الادلة تنزع عن مسجد ذكر او المستحضرات او اننى انه اذا كان في حال وهو محتاج الى هذا فمن دون وكذلك ايضا اه النهي عن التنفس في الاناء هل يؤخذ منه النهي عن النفح في الاناء - 00:10:50

منها ان ثالث التنفس طيب النفح هل يؤخذ من النهي عن التنفس؟ النهي عن النقدها وجهه لا يتنفس لكن كيف يؤخذ منه النهي عن النفع لان النفح غير التنفس - 00:11:13

طرف ر بما يخرج بعض الاشياء وقيل لا احسنت فيسبق تمام نبدأ بالدرس الجديد الان قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بقبرين - 00:11:39

بقبرين القبر مدفن الميت قد يدفن فيه وقد لا يدفن اذا قد يكون مهياً لان يدفن فيه ولم يدفن فيه احد والمراد به هنا ما دفن فيه احد بقوله انهم ليعذبان - 00:12:14

انهما ليعذبان وقول انها اي القبران والمراد اصحابهما هذا المراد فاذا قال قائل وهل في ذلك تجوز في القبر عن صاحبه قلنا لا لانه ما دامت وجدت قرينة تعين المراد - 00:12:39

فلا تجوز وهذا هو محظ الخلاف بين من قال ان في اللغة العربية مجازا ومن قال لا فمن قال في اللغة مجازا اعتبر اللفظة او اعتبر

الكلمة الذي جرى فيها المجاز على انها كلمة منفردة - 00:13:05

ومن قال لا مجال اعتبار الجملة لكم معنى من قال لا مجال اعتبار الجملة ومن قال مجاز اعتبر كلمة واحدة الذي يقول لا مجازا اذا اعتبر الجملة يكون محال ان يكون المراد بقوله انهم ليعذبان - 00:13:30

نفس الكفر لان الحفرة ايش ؟ لا تعبر حفرة لا تعذب اذا فقد بان المراد الذي لا يحتمل غيره غيره من الصيام وما دام وما دام المراد بائنا بائنا او بين من السياق - 00:13:50

نعم فانه لا حاجة الى ان نقول هناك مجازات وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم واطلب في تأييده وتفنيد ما سواه واختاره محمد الشنقيطي صاحب اهواء البيان - 00:14:13

في رسالة صغيرة سماها منع المجاز في القرآن لكنهم خصمهم بالقرآن ووجه تخصيصه انه قال ان من اقوى علامات المجاز صحة نفي ولا شيء في القرآن يصح نفيه نعم اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم - 00:14:32

وجماعة من العلماء فقالوا لا مجاز ولا كل لاننا لا نعتبر دالة الكلمة بمفردتها بل نعتبر دلالتها بالصيام ومعلوم ان دلالتها بالسياق اذا وجد ما يمنع ما يسمى بالحقيقة - 00:14:59

فان السياق يكون حقيقة فيها انهم ليعذبان وما ليعذبان في كبير وما ليعذبان صاحب القبر في كبير اي في امر شاق عليهم وليس المراد في كبير من الذنوب ولهذا جاء في بعض الفاظ البخاري بل انه كبير اي كبير من جهة - 00:15:22

الذنب وليس كبيرا من جهد التحرز منهم اي لا ليعذبان لهم يشركون عليهم اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي لفظ لا يستبرى وفي اخر لا يستنزف ومعناهما واحد - 00:15:51

احدهما لا يستبرى من البول اذا بال لا يعصي اثر البول لا في بدنها ولا في ثيابه ولا في بقعة مصلاه لا يهتم وقوله من البول البنى للعهد اي عهد هو - 00:16:11

العهد الذهني لان الذي يلاصق الانسان من الابوال بول نفسه ولهذا جاء في رواية اخرى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله من دولة وانما قلنا بهذا يا عبد الله - 00:16:30

لان من العلماء من قال ان الف البول للاستغراق وبنى على ذلك ان جميع الاهوال نجسات كما سيفعل طيب واما الاخر فكان يمشي بالنمية يمشي بالنمية اي بنم الحديث الى الغير - 00:16:49

النميمة مأخوذة فعيلة بمعنى مفعولة يعني بالكلمة الممومة اي المنقوله فما هي النمية؟ هل كل نقر يسمى نمية لا نمية هي نقل كلام الغير في الغير الى الغير نقل كلام الغير في الغير الى الغير - 00:17:16

على وجه الافساد بينهما هذا القيد المهم على وجه الافساد بينهما مثال ذلك اتنى شخص الى اخر وقال له يا فلان اين انت من فلان؟ قال فيك كذا وقال فيك كذا وقال فيك كذا - 00:17:40

من اجل الافساد بينهما والقاء العداوة وهذا سماه الرسول عليه الصلاة والسلام الحالة التي تحلق الدين - 00:18:02